مدى امتلاك مدرسي المواد التربوية في المدارس الإعدادية لمهارات التدريس السبع من وجهة نظر الطلبة

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

زهراء عبد الكريم قاسم Zahraa.abdalkareem@uobasrah.edu.iq

أ.م.د.وسام عبد الكريم حميد wissam.hameed@uobasrah.edu.iq

جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى امتلاك مدرسي المواد التربوية لمهارات التدريس السبع من وجهة نظر الطلبة و الفروق في مستوى امتلاك مدرسي المواد التربوية لمهارات التدريس السبع من وجهة نظر الطلبة حسب متغير الجنس ، ولتحقيق هدفا البحث اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الخامس الادبي في مركز محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) وقد اختار الباحثان العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت العينة من (٢٣٦) طالباً وطالبة ، أعد الباحثان أداة البحث المتمثلة بمقياس مهارات التدريس السبع المكون من (٥٠) فقرة موزعة على سبع مجالات وفق تدرج (سلم ليكرت الخماسي) ، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها باستخدام طريقتي التجزئة النصفية والاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) ، أظهرت نتائج البحث أن مستوى امتلاك مدرسي المواد التربية لمهارات التدريس السبع كان ضعيفاً ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الطلبة لمستوى امتلاك مدرسي المواد التربوية لمهارات التدريس السبع حسب متغير الجنس .

الكلمات المفتاحية : مهارات التدريس السبع ، مدرسي المواد التربوية ، المدارس الإعدادية .

The Extent to Which Teachers of Educational Subjects in Preparatory Schools Possess the Seven Teaching Skills from the Students' Perspective

(A Study Extracted from an M.A. Thesis)

Zahraa Abdul Kareem Qasim

Kareem Hameed Asst. Prof. Dr. Wissam Abdul

University of Basrah, College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The current research aims to identify the level to which teachers of educational subjects possess the seven teaching skills from the students' perspective, as well as to determine the differences in this level according to the gender variable.

To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive-analytical method. The research population consisted of all fifth-grade literary students in the center of Basrah Governorate for the academic year 2024–2025. The sample was selected using the simple random sampling method and included (236) male and female students.

The researcher prepared a research instrument represented by the Seven Teaching Skills Scale, which consisted of (50) items distributed across seven domains, following a five-point Likert scale. The validity and reliability of the instrument were verified using the split-half method and Cronbach's alpha internal consistency.

The results revealed that the level of teachers' possession of the seven teaching skills was weak, and there were no statistically significant differences in students' evaluation of the teachers' level of teaching skills according to the gender variable.

Keywords: Seven Teaching Skills, Teachers of Educational Subjects, Preparatory Schools.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث : شهد النظام التعليمي في السنوات الأخيرة دعوات متزايدة للإصلاح لمواكبة التحولات العلمية والتكنولوجية ، إلا أن الواقع التربوي لا يزال يكشف عن قصور واضح في إعداد وتأهيل المدرسين ليواكبوا متطلبات التعليم المعاصر.

فالكثير من المدرسين ما زالوا يمارسون التدريس بأساليب تقليدية لا تنسجم مع طبيعة الأدوار الحديثة للمدرس والتي يفترض أن تسهم في بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته المتنوعة بصورة متكاملة .

ويأتي هذا القصور بشكل واضح في ضعف امتلاك مدرسي المواد التربوية لمهارات التدريس السبع وهي مهارات أساسية يرتبط توظيفها بفعالية الممارسات الصفية وجودة التعلم إذ يلاحظ أن بعض المدرسين لا يوظفون هذه المهارات بشكل متكامل ، بينما يطبقها آخرون بصورة شكلية أو بطريقة تقليدية لا تحقق أهداف التعليم النشط مما ينعكس سلباً على تعلم الطلبة ويحد من قدرتهم على المشاركة الفاعلة ويضعف من تطور قدراتهم المعرفية .

ولا يقتصر أثر هذا الضعف على تعطيل تنمية القدرات المعرفية للطلبة ، بل يؤدي أيضاً إلى تدني الاستيعاب وانخفاض الدافعية للتعلم وتراجع التحصيل الدراسي ، نتيجة غياب الممارسات التدريسية المحفزة والفاعلة داخل الصف وهذا يشير إلى فجوة واضحة بين ما ينبغي أن يكون عليه أداء المدرس وبين ما يمارس فعلياً في مدارس المرحلة الإعدادية .

وتزداد المشكلة وضوحاً عند استعراضها من منظور الطلبة أنفسهم ، بوصفهم الطرف الأساسي المتلقي للخبرة التعليمية والمتأثر بصورة مباشرة بكيفية تنفيذ التدريس داخل الصف ، إذ تظهر الممارسات الصفية تفاوتاً في أداء بعض مدرسي المواد التربوية في جوانب مهمة من مهارات التدريس ، ويتجلى ذلك من خلال ضعف تهيئة الدرس ذهنياً وقلة تنويع المثيرات الصفية ، إضافة إلى محدودية استخدام الوسائل التعليمية المناسبة ، وعدم كفاية الأساليب التي تسهم في تنمية الدافعية لدى الطلبة فضلاً عن نقص التعزيز بأساليبه المختلفة ، وغياب طرح الأسئلة المحفزة للتفكير وهي عناصر أساسية لتحقيق التعليم النشط وتحسين جودة التعلم .

وعلى الرغم من الدور الجوهري لهذه المهارات في تحسين المخرجات التعليمية الا أن الدراسات التربوية لا تزال تعاني من قصور واضح في تسليط الضوء على مدى امتلاك المدرسين لها وخاصة من وجهة نظر الطلبة الذين يمثلون الطرف الرئيسي المتأثر بأساليب التدريس وممارساته وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (الكريطي ، ٢٠١٤) ودراسة (البيضاني ، ٢٠٢٠)

وللتأكد من ذلك قدم الباحثان استبياناً استطلاعياً موجهاً الى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية وقد أظهرت نتائج هذا الاستطلاع وجود ضعف ملحوظ لدى بعض المدرسين في امتلاكهم للمهارات التدريسية الامر الذي استدعى التحقق منه بشكل علمي ومنهجي أكثر وانطلاقاً من ذلك جاء هذا البحث بهدف الكشف عن واقع امتلاك مدرسي المواد التربوية في المدارس الإعدادية لمهارات التدريس السبع من وجهة نظر الطلبة سعياً إلى تشخيص الأداء التدريسي وتحسينه ومن خلال ما تقدم تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

ما مدى امتلاك مدرسي المواد التربوية في المدارس الإعدادية لمهارات التدريس السبع من وجهة نظر الطلبة ؟

ثانياً : أهمية البحث :

يشهد العالم اليوم مرحلة من التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل إذ اطلق على هذه المرحلة ما يعرف بالثورة العلمية والتكنولوجية التي أضافت الى الحضارة البشرية حصيلة ضخمة من المعرفة في مجالات كثيرة وأصبحت هذه المعرفة تراكمية على شكل هرمي إذ تبنى المعرفة الجديدة على المعرفة السابقة وتتفاعل معها مكونة ما هو لاحق لها وتتزايد هذه الحصيلة كماً وكيفاً يوماً بعد يوم . (أبو شعيرة واحمد ، ٢٠١١ : ١٣) .

ولاشك في أن التطورات المعرفية والتكنلوجية تسهم في فرض تغييرات على أنظمة وقطاعات الدول على اختلافها عموماً والنظام التربوي والتعليمي بشكل خاص ، وبالتأكيد فأن ذلك يلقي على المؤسسات التربوية والتعليمية مسؤولية اعداد وتأهيل أفراد لهم القدرة على مواجهة تحديات العصر، وقد أحدثت هذه التطورات تغييراً و تطوراً في أهداف التعليم ، فقد انتقل التعليم من النمط التقليدي الى التركيز على مهارات التعلم المستمر وكذلك مهارات الحياة ، التي تساعد الطالب والمتعلم بشكل عام على التأقلم والتكيف مع العالم الذي أصبحت سمته التغير باستمرار، الأمر الذي جعل الكثير من التربويين والقائمين على المؤسسات التعليمية يطالبون بضرورة إيجاد نظام تعليمي وتربوي يأخذ بالحسبان متطلبات القرن الحالي ، ويسهم في تهيئة بيئة تعليمية فاعلة ، كما يسهم ايضاً في تنمية خبرات الطلاب ويعزز تعلمهم وتزودهم بالمهارات اللازمة لهذا القرن ، والتي تختلف اختلافاً كبيراً عن تلك التي كانت سائدة في مراحل سابقة . (زامل ، ٢٠١٦: ٢٧)

لذا أصبح الاهتمام بالتدريس على أساس المهارات للمدرسين من الأمور المهمة التي تؤكدها التربية الحديثة التي تطالبنا بتزويد الطالب بالمهارات المختلفة والمناسبة التي يمكن أن تسهم في نمو شخصيته وتحقق ذاته ومساعدته على مواجهة التغيير السريع والمفاجئ في المجتمع لتجعل منه فرداً منسجما مع غيره من أبناء مجتمعه وقادر على العطاء بفاعلية (حسين ، ٢٠١٣ : ١٦)

وعدت حركة إعداد المدرسين القائمة على الاهتمام بمهارات التدريس من أهم ملامح التربية المعاصرة وأكثرها شيوعا بين الأوساط التربوية المهتمة بإعداد وتدريب المدرس قبل الخدمة وفي أثناءها ، وقد سادت هذه الحركة معظم برامج إعداد المدرسين في البلدان المختلفة في السنوات الأخيرة ، اذ كان الهدف منها هو تأهيل المدرسين وتدريبهم وفق أحدث نظريات التعليم والتعلم من أجل تطوير مهارات التدريس اللازمة لديهم كي يقوموا بعملهم التدريسي على نحو سليم . (العزاوي ، ٢٠١٦ : ٥٦)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد٤- المجلد ٥٠- كانون الاول لسنة ٢٠٢٥

إن نجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها يتوقف إلى حد كبير على مهارة المدرس ، إذ تفقد العملية التربوية أهميتها ما لم يتوفر فيها العنصر الماهر القادر على تحويل المعارف إلى أسس راسخة تسهم في بناء شخصية المتعلم وتطوير قدراته . (زاير وآخرون ، ٢٠٢٤ : ٥٥)

كما أن اتقان المدرس لهذه المهارات يسهل تحقيق أهداف العملية التدريسية ، ويسهل تنفيذ ما تتطلبه من أعمال ومهام ، كما أن اتقان هذه المهارات يعمق عملية التعلم والتعليم مع زيادة في الوعي والمعرفة لدى المعلم والخبرة النظرية الاساسية له ، وبالتالي تصبح ممارسة العملية التدريسية أمراً في غاية السهولة ، مما يمكن أحداث أهم الانجازات فيها من قبل المدرس والطالب . (سلمان ، ٢٠١٨ : ٢٩)

وبناءً على ما تقدم من أهمية دور المدرس ومهاراته في العملية التعليمية ، تبرز أهمية هذا البحث لكونها تناول جانباً محورياً يتمثل في مدى امتلاك مدرسي المواد التربوية في المدارس الإعدادية لمهارات التدريس السبع من وجهة نظر الطلبة ، بوصفها إحدى الكفايات الأساسية التي ينبغي أن يتحلى بها المدرس المعاصر لمواكبة التحولات المتسارعة في ميدان التربية والتعليم والتي تسهم في تحسين الأداء التدريسي وتفعيل دور الطالب داخل البيئة الصفية ، وتكمن أهمية البحث

١. تسليط الضوء على مدى امتلاك المدرسين لمهارات التدريس السبع بوصفها إحدى المؤشرات الأساسية لفاعلية الأداء التدريسي.
٢. مواكبة التوجهات الحديثة في التعليم التي تدعو إلى الانتقال من التدريس التقليدي إلى التدريس الفاعل القائم على المهارات والممارسات الصفية التي تركز على مشاركة الطالب في العملية التعليمية .
٣. التعرف على نقاط القوة والضعف لدى المدرسين في توظيف مهارات التدريس مما يسهم في تحسين أدائهم .
٤. الكشف عن الفجوة بين الممارسات الفعلية للمدرسين وما يجب ان يكون علية الأداء المهني.
٥. يمكن أن يستفيد منه المعنيون في إعداد وتدريب المدرسين من خلال الكشف عن المهارات التي قد تكون ضعيفة أو غير مفعلة في أداء المدرسين ، بناءً على تقييم طلبتهم .
٦. يسلط الضوء على وجهة نظر الطلبة أنفسهم باعتبارهم المستفيدين المباشرين من العملية التعليمية ، مما يمنح نتائج الدراسة مصداقية ترتبط بالتجربة الصفية .
٧. يسهم في تطوير البيئة الصفية من خلال تشخيص واقع الأداء التدريسي للمدرسين ، مما يتيح اقتراح سبل لتحسينه بما يتماشى مع معايير التعليم الحديثة .
٨. مساعدة الإدارات التربوية والمشرفين على تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين والتخطيط لتحسين أدائهم .

ثالثاً : هدفا البحث : يهدف البحث الحالي الى التعرف على الآتي :-

١. مستوى امتلاك مدرسي المواد التربوية لمهارات التدريس السبع من وجهة نظر الطلبة.
٢. الفروق في مستوى امتلاك مدرسي المواد التربوية لمهارات التدريس السبع من وجهة نظر الطلبة حسب متغير الجنس .

رابعاً : حدود البحث :

١. الحدود البشرية : طلبة الصف الخامس الادبي (ذكور – اناث)
٢. الحدود المكانية : المدارس الإعدادية في مركز محافظة البصرة
٣. الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)
٤. الحدود الموضوعية : مهارات التدريس السبع

خامساً : تحديد مصطلحات البحث :

١- **مهارات التدريس** عرفها سلمان (٢٠١٩) " مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل حجرة الدراسة لتحديد أهداف محددة تصدر من المعلم دائماً في شكل استجابات حركية او لفظية ، وتظهر في تلك الاستجابات عناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي " (سلمان ، ٢٠١٩ : ٢٩)

ويعرف الباحثان مهارات التدريس السبع إجرائياً : مجموعة من القدرات المهنية والسلوكية التي يمارسها المدرس ، وتمكنه من إدارة الموقف التعليمي بفاعلية وتوظيفها داخل الصف وتشمل التهيئة الذهنية وتنويع المثيرات واستخدام الوسائل التعليمية واثارة الدافعية ووضوح الشرح والتعزيز والتعامل مع الأسئلة ، وذلك بهدف تحقيق التفاعل الإيجابي مع الطلبة وتيسير الفهم وتحقيق الأهداف التعليمية

٢- مدرسي المواد التربوية : كل من يلتحق او ينتمي الى وزارة التربية ويمارس مهنة التعليم والتدريس ويؤدي المهام والمسؤوليات المطلوبة منه ، بعد أن يكون قد انجز جميع متطلبات الإعداد والتأهيل التي خضع لها في الكليات والمعاهد . (محمد ، ٢٠١١ : ١٦)

٣- المدارس الإعدادية : هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة ، مدتها ثلاث سنوات (الرابع ، الخامس ، السادس) ، ترمي الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية ، تمهيداً لمواصلة الدراسة وأعدادهم للحياة الإنتاجية . (وزارة التربية ، ٢٠٠٥ : ٧)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤- المجلد ٥٠- كانون الاول لسنة ٢٠٢٥

الفصل الثاني : الاطار النظري ودراسات سابقة

الإطار النظري

أولاً : مفهوم مهارات التدريس عرف (أمجد ، ٢٠١٣) مهارات التدريس على انها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينه وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية او حركية لو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي . (أمجد ، ٢٠١٣)

ثانياً : أهمية مهارات التدريس

١. تمنح الفرد القدرة على إنجاز الأعمال بسهولة ويسر
٢. تسهم في رفع مستوى إتقان الأداء
٣. تنمي لدى الفرد ميلاً نحو عملية التعليم
٤. تدفع الفرد إلى السعي المستمر لتطوير ذاته
٥. تعزز المتابعة المستمرة للتطورات التكنولوجية والمعرفية المتسارعة
٦. تساعد الفرد في تكوين شبكة واسعة من العلاقات الاجتماعية والمهنية . (الطائي والتميمي ، ٢٠٢٠ : ٣٠)

ثالثاً : خصائص مهارات التدريس : يمكن تحديد خصائص مهارات التدريس على النحو الآتي :

١. العمومية : تتصف مهارات التدريس بالعمومية، إذ إن وظائف المدرس داخل حجرة الدراسة تكاد تكون متشابهة في مختلف المراحل الدراسية وفي جميع المواد التعليمية .
٢. عدم الثبات : لا تتميز المهارات التدريسية بالثبات المطلق ، بل تتأثر بعوامل عديدة مثل تطور أهداف المواد الدراسية ، وتغير المناهج السائدة في المجتمع ، وما يطرأ على عمليتي التعليم والتعلم. وبالتالي فإن مهارات التدريس متغيرة ومتطورة تبعاً لتطور المجتمع وأهدافه .
٣. التداخل : يعد السلوك التدريسي المعبر عن المهارات المختلفة سلوكاً مركباً ومعقداً، حيث تتداخل المهارات مع بعضها البعض أثناء الممارسة .
٤. أنماط الاستجابة : لا يستطيع المدرس أداء المهارة التدريسية الكلية إلا بعد أن يتقن الأعمال الفرعية المكونة لها ، إذ تعد المهارة النمط الكلي للاستجابة ، مما يقتضي تعلم المهارات الجزئية قبل الوصول إلى الأداء المتكامل .
٥. تنوع المحتوى السلوكي للمهارة : يختلف السلوك الذي يعبر عن امتلاك المهارة التدريسية من صف دراسي إلى آخر، ومن مادة إلى أخرى، ومن مدرس إلى آخر، وذلك بحسب درجة تمكنه من هذه المهارات .
٦. التعلم : مهارات التدريس مكتسبة ، ويمكن للمدرس تعلمها من خلال برامج الإعداد المهني التي تقدمها كليات التربية قبل الخدمة ، كما أن اكتسابها يرتبط أيضاً بتوافر السمات الشخصية والقدرات العقلية الضرورية للنجاح في مهنة التدريس .
٧. مهارات التدريس : تتكون مهارات التدريس من ثلاثة مكونات رئيسية هي :-

أ- العمل الذي يؤديه المدرس .

ب- المؤشرات الدالة على وجود المهارة .

ج- مدى السهولة في أداء العمل التدريسي . (أبو زيد واخرون ، ٢٠١٠ : ١٧١ - ١٧٢)

رابعاً : مهارات التدريس الأساسية : تتعدد مهارات التدريس الأساسية ، وتشمل عدة جوانب جوهرية وأساليب متنوعة تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية ومنها :-

اولاً : مهارة التهيئة الذهنية :- هي كل ما يصدر عن المدرس من أقوال وأفعال بقصد اعداد المتعلمين للدرس الجديد او النشاط التعليمي الجديد ، حتى يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية مناسبة لتلقي ما يعرضه المدرس وقبوله (الطنطاوي ، ٢٠١٣ : ٦٥)

أهمية التهيئة :

١. تسهم في تركيز أنتباه الطلبة على المحتوى التعليمي الجديد ، مما يعزز من اندماجهم في الأنشطة الصفية بشكل فعال .
٢. تعمل على إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم ، باعتبار أن الدافعية تعد من الشروط الأساسية لتحقيق تعلم فعّال
٣. تساعد على تحقيق استمرارية في عملية التعليم والتعلم من خلال الربط بين موضوع الدرس والمعارف السابقة التي اكتسبها الطلبة .
٤. تسهم في تمكين المدرس من التعامل مع جميع الطلبة على أختلاف قدراتهم ، من خلال توظيف أساليب متنوعة تراعي الفروق الفردية بينهم .
٥. تتيح للمدرس تنويع الأنشطة التعليمية داخل الفصل وخارجه ، مثل الانتقال من المحاضرة إلى المناقشة ، واستخدام الصور والرسوم، وتقديم الأمثلة ، وتنفيذ العروض التوضيحية ، وغيرها من الوسائل التعليمية وتلبي التهيئة الذهنية بعض الحاجات التعليمية للطلبة ، فمثلاً عند استخدام مراجعة المعلومات السابقة كمدخل للتهيئة ، قد يساعد ذلك بعض الطلبة على تثبيت معلوماتهم ، أو تصحيح مفاهيمهم ، أو زيادة ثقتهم بأنفسهم ، فضلاً عن الربط بين الدروس بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (شبر وآخرون ، ٢٠١٤، ١٥٢)
٦. تعمل التهيئة على تكوين توقعات لدى الطلبة حول المحتوى الذي سيتعلمونه في هذا الدرس والأهداف التي سيحققونها .
٧. تحفز استدعاء متطلبات التعلم السابقة لدى الطلبة .
٨. تزود الطلبة بإطار عام تنظيمي ومرجعي للنقاط التي سيتضمنها محتوى الدرس والعلاقات التي تربطها.
٩. تستهدف عملية التهيئة تقييم ما سبق تعلمه وربطه بموضوع الدرس الجديد . (سحتوت وجعفر ، ٢٠١٤ : ١٤٠)

أساليب التهيئة

توجد أساليب متعددة يوظفها المدرس في عملية التهيئة ، كما أشار اليها (المندلاوي ، ٢٠٢١ : ٩٤ – ٩٥)

١- طرح الاسئلة التحفيزية

الاسئلة :هي أسئلة تستدعي مستويات عليا من التفكير عند الطالب وعادة ما يكون لها أكثر من جواب صحيح .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد٤- المجلد ٥٠- كانون الاول لسنة ٢٠٢٥

٢- الطرائف

يقصد بالطرفة : كل ما يصدر من المدرس من قول او فعل من شأنه ان يثير اهتمام الطلبة ويحدث لديهم عجباً ودهشة نحو موضوع الدرس ويدعوهم الى التساؤل عن حقيقة هذا القول والسر الكامن وراء هذا الفعل .

٣- حكاية القصص

القصة : حكاية نثرية مستمدة من الخيال أو الواقع ومنها القصص الأدبية والعلمية والتاريخية .

٤- عرض الاحداث الجارية

الأحداث الجارية : هي وقائع (حدثت منذ وقت قريب أو تحدث حالياً أو وشيكة الحدوث) يتناقلها الناس أو وسائل الاعلام .

٥- ممارسة الطلبة للأنشطة الاستقصائية أو الاستكشافية

الاستقصاء : عملية تتضمن المراجعة المستمرة للفكر وتغييره أو تطويره .

٦- تقديم بعض الآيات القرآنية او الاحاديث الشريفة أو الأقوال المأثورة .

٧- إعلام الطلبة بما هو متوقع منهم ان يتعلموه في الدرس (الاهداف السلوكية)

٨- ربط الدرس السابق بالدرس الحالي

٩- عرض الصور والوسائل التعليمية .

أنواع التهيئة

أشار (سحتوت وجعفر ، ٢٠١٤ : ١٤٠) إلى أن هناك أربعة أنواع رئيسة من التهيئة في التدريس ، وهي كما يأتي :

١- **التهيئة الافتتاحية :** تشمل مجموعة من الأفعال أو الأقوال أو الأنشطة التي يقوم بها المدرس في بداية الدرس لتهيئة أذهان الطلبة لاستقبال الموضوع الجديد.

٢- **التهيئة التوجيهية :** يقصد بها توجيه انتباه الطلبة نحو موضوع الدرس الجديد ، أو إثارة اهتمامهم وتحفيز دافعيتهم لتعلمه .

٣- **التهيئة الانتقالية :** تستخدم لتيسير الانتقال التدريجي من المادة التي تم تناولها مسبقًا إلى المادة الجديدة ، بما يحقق الترابط والتسلسل في المحتوى التعليمي .

٤- **التهيئة التقويمية :** تهدف إلى تقويم ما سبق تعلمه من قِبل الطلبة ، قبل الانتقال إلى أنشطة أو خبرات تعليمية جديدة ، لضمان تحقق التعلم واستيعاب المحتوى السابق .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤- المجلد ٥٠- كانون الاول لسنة ٢٠٢٥

شروط التهيئة الجيدة

١. ان تكون مشوقة قدر الاستطاعة وجاذبه للانتباه
٢. ان تكون ذات صلة وثيقة بموضوع الدرس الجديد ، ومن دون أن تتعمق في تفاصيله .
٣. الا تستغرق أكثر من خمس دقائق .
٤. ان تكون مناسبة لمستوى الطلبة .
٥. يجب على المدرس أن يتابع وجوه الطلبة ليرى مدى وقع التهيئة عليهم . (المندلاوي ، ٢٠٢١ : ٩٥)

ثانياً : مهارة تنويع المثيرات :- جميع الأفعال التي يقوم بها المدرس بهدف الاستحواذ على انتباه طلبته اثناء سير الدرس ، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب العرض . (سحتوت و جعفر ، ٢٠١٤ : ١٤٥)

أساليب تنويع المثيرات

توجد عدة أساليب متنوعة يمكن للمدرس استخدامها لتنويع المثيرات وجذب انتباه الطلبة أثناء سير الدرس، ومن أبرز هذه الأساليب ما يأتي :

التنويع الحركي : ويقصد به تغيير المدرس لموقعه داخل الصف الدراسي بين الحين والآخر، فمثل هذه الحركات البسيطة تسهم في جذب انتباه الطلبة وتحفيزهم على المتابعة والانتباه

٢- التركيز: ويعني به استخدام المدرس لأساليب تهدف إلى توجيه انتباه الطلبة وضبطه ، وذلك من خلال استخدام اللغة اللفظية أو غير اللفظية ، أو المزج بينها

ومن أمثلة اللغة اللفظية : انظر إلى الشكل التوضيحي ، أنصت جيداً إلى ما سأقوله

أما اللغة غير اللفظية فتشمل : إيماءات الرأس ، وحركات اليدين ، وتعبيرات الوجه ، وغيرها من الإشارات البصرية الداعمة .

٣- تحويل التفاعل : يعد التفاعل داخل الصف عنصراً أساسياً في رفع فاعلية التعلم ، ويمكن أن يتم بعدة اشكال

أ- التفاعل بين المدرس ومجموعة الطلبة : ويحدث أثناء الأنشطة التي يتم فيها تقديم المحتوى من قِبل المدرس ، كإلقاء المحاضرات أو العروض التوضيحية أمام الصف بأكمله .

ب- التفاعل بين المدرس وطالب واحد: ويتم عندما يوجه المدرس الحديث أو السؤال إلى طالب معين ، مما يسهم في دمجه في النشاط ومتابعة الحوار أو المناقشة .

ت- التفاعل بين طالب وآخر: ويظهر في الأنشطة التعليمية التي تتركز حول الطلبة أنفسهم ، حيث يقتصر دور المدرس على التوجيه والمتابعة ، مما يعزز من تفاعلهم ومشاركتهم الفعالة كما يسهم هذا التنوع في التفاعل في تعزيز مشاركة الطلبة وجذب انتباههم بشكل مستمر .

٤- الصمت : يمكن للمدرس استخدام الصمت – أي التوقف عن الحديث لفترة قصيرة – كأداة فعالة لتنويع المثيرات ، مما يساعد على تحسين التعلم والتعليم بطرق متعددة منها

١. يسهم الصمت في تقسيم المعلومات إلى وحدات صغيرة، مما يساعد الطلبة على فهم المادة التعليمية بصورة أوضح .
٢. يمكن استخدام الصمت كوسيلة فعالة لجذب انتباه الطلبة أثناء الدرس .
٣. يعد التوقف أو الصمت أداة للتأكيد على أهمية فكرة معينة ضمن محتوى الدرس .
٤. يمنح الصمت الطلبة وقتاً للتفكير في الأسئلة المطروحة أو للاستعداد للإجابة عليها .
٥. يتيح الصمت للمدرس فرصة للاستماع إلى استجابات الطلبة وملاحظتها بدقة .
٦. يعد الصمت نموذجاً يحتذى به في سلوك الاستماع الجيد داخل الصف .
٧. يمكن أن يستخدم المدرس الصمت كوسيلة غير لفظية للتعبير عن عدم الرضا تجاه سلوك غير مرغوب فيه صادر من بعض الطلبة .

٥- التنويع في استخدام الحواس والوسائل التعليمية: ينبغي على المدرس أن ينوع في الأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة داخل الصف ، بحيث تثير مختلف حواس الطلبة بدلاً من الاعتماد على حاسة واحدة فقط ، ويهدف ذلك إلى تحقيق تعلم فعال ، وجذب انتباه الطلبة ، فضلاً عن مراعاة الفروق الفردية بينهم .

ثالثاً : مهارة استخدام الوسائل التعليمية :- كافة الأدوات أو المواد أو الأجهزة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة في عملية التعلم والتعليم . (سحتوت وجعفر ، ٢٠١٤ : ١٤٩)

أهمية الوسائل التعليمية :

إن أهمية الوسائل التعليمية تكون على النحو الآتي :

١. تسهم في تشويق الطلبة ، والحفاظ على نشاطهم ، وجذب انتباههم ، والتقليل من شعورهم بالملل أثناء الدرس .
٢. تساعد الوسائل التعليمية في تسهيل تعلم الطلبة، من خلال تقديم خبرات واقعية تقرّب المفاهيم إلى أذهانهم .
٣. توضح محتوى المنهج من خلال تحويل المعلومات اللفظية إلى عروض عملية تسهّل على الطلبة حفظها وتقلل من نسيانها .
٤. توفر الوقت والجهد على كل من المدرس والطلبة في عمليتي التعليم والتعلم .
٥. تقدم خبرات متعددة ومتنوعة ، وتعرض بأساليب تناسب الفروق الفردية بين الطلبة ومستوياتهم المختلفة
٦. تسهم في غرس ميول إيجابية وقيم واتجاهات مرغوب فيها لدى الطلبة ، نظراً لقدرتها على توضيح المفاهيم والمصطلحات وتكوين صور ذهنية مرتبطة بها .
٧. تعزز من مشاركة الطلبة الإيجابية خلال مراحل عرض الدرس ، والتقويم، والإجابة على تساؤلات المدرس . (سحتوت وجعفر . ٢٠١٤ : ١٥٠)
٨. تساعد في التغلب على المشكلات المرتبطة باللفظية الزائدة في الشرح وأساليبها التقليدية .
٩. تسهم في تثبيت المعلومات، وتعزز قدرة الطلبة على الحفظ ، وتزيد من مستوى استيعابه.
١٠. تنمي لدى الطلبة الاستمرارية في التفكير والتحليل .
١١. تيسر عملية التعليم على المدرس ، وتسهل عملية التعلم على الطالب (جابر ، ٢٠٠٦ : ١٢٩)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ – المجلد ٥٠ – كانون الأول لسنة ٢٠٢٥

معايير اختيار الوسائل التعليمية

حتى تؤدي الوسائل التعليمية دورها بفاعلية في عملية التعلم، لا بد من مراعاة مجموعة من المعايير المهمة، ومن أبرزها ما يلي

١. أن تكون الوسيلة مناسبة للأهداف التعليمية المراد تحقيقها من الدرس .
٢. دقة المادة العلمية التي تقدمها الوسيلة ، وأن تكون ملائمة لمحتوى الدرس .
٣. أن تتوافق مع خبرات الطلبة السابقة ومدى استعدادهم .
٤. أن تعبر بصدق ووضوح عن الرسالة التي يسعى المدرس إلى إيصالها للطلبة .
٥. أن تسهم في تنمية التفكير العلمي ، وتدعم الدقة والملاحظة لدى الطلبة .
٦. أن تكون سهلة الاستخدام ويمكن تطبيقها داخل البيئة الصفية دون تعقيد . (أبو سمور ، ٢٠١٥ : ١٣١)
٧. أن يكون شكلها مناسباً وجذاباً ، بما يلفت انتباه الطلبة ويثير أهتمامهم .
٨. أن تكون الوسيلة حديثة نسبياً، ومناسبة من حيث الحجم مقارنة بعدد الطلبة .
٩. أن تستخدم في الوقت والمكان المناسبين لضمان تحقيق أكبر فائدة ممكنة (زاير وعايز ، ٢٠١١ : ٢٥٦)

دراسات سابقة

١- دراسة الكريطي (٢٠١٤)

عنوان الدراسة	المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم
مكان اجراء الدراسة	العراق – ديالى
هدف الدراسة	مستوى أداء مدرسي التاريخ للمهارات التدريسية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم
عينة الدراسة	٣٨ مدرساً ومدرسة
منهج الدراسة	الوصفي الارتباطي
أدوات الدراسة	استمارة الملاحظة
الوسائل الإحصائية	قانون مربع كاي المتوسط الحسابي النسبة المئوية قانون العلاقة الارتباطية وفق معامل ارتباط بيرسون قيمة (ت) لمعنوية الارتباط
نتائج الدراسة	تباين مستوى أداء مدرسي التاريخ بين الضعيف والمقبول والمتوسط ، مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أداء مدرسي التاريخ في كل مجال من مجالات المهارات التدريسية ولمجموع الأداء الكلي وبين متوسط تحصيل طلبتهم فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وطردية بين الأداء والتحصيل

(الكريطي ، ٢٠١٤)

٢- دراسة البيضاني (٢٠٢٠)

عنوان الدراسة	مهارات التدريس الصفي عند معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية
مكان اجراء الدراسة	العراق – بغداد
هدف الدراسة	التعرف على مهارات التدريس الصفي عند معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية
عينة الدراسة	٦٥ معلم ومعلمة
منهج الدراسة	الوصفي
أدوات الدراسة	استمارة ملاحظة
الوسائل الإحصائية	الحقيبة الإحصائيةspss
نتائج الدراسة	معلمي مادة الاجتماعيات يمتلكون مهارات التدريس الصفي بنسبة متوسطة تقريباً

(البيضاني ، ٢٠٢٠)

٣- دراسة الرملي (٢٠٢٤)

عنوان الدراسة	فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاتجاهات التدريسية الحديثة في تنمية مهارات التدريس الفعال والمهارات الحياتية لدى التدريسيين المتدربين في مراكز التطوير في الجامعات العراقية
مكان اجراء الدراسة	العراق
هدف الدراسة	التعرف على فاعلية بناء برنامج تدريبي قائم على الاتجاهات التدريسية الحديثة في تنمية مهارات التدريس الفعال والمهارات الحياتية لدى التدريسيين المتدربين في مراكز التطوير في الجامعات العراقية
عينة الدراسة	٤٨ تدريسي
منهج الدراسة	المنهج التجريبي
أدوات الدراسة	بطاقة الملاحظة ، مقياس المهارات الحياتية
الوسائل الإحصائية	معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة معامل ارتباط الفا كرونباخ لحساب معامل ثبات مقياس المهارات الحياتية معادلة القوة التميزية لحساب معامل تمييز فقرات مقياس المهارات الحياتية الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لحساب فاعلية البرنامج التدريبي
نتائج الدراسة	يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تدريسي المجموعة التجريبية الذين يدرسون عن طريق البرنامج التدريبي قبل التجربة وبعدها في بطاقة ملاحظة (مهارات التدريس الفعال)

(الرملي ، ٢٠٢٤)

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

أولا : منهج البحث : منهج البحث العلمي يقصد به جميع الاجراءات والخطوات التي تتبعها الباحثة في سبيل تحقيق اهداف البحث ، والحصول على البيانات وكيفية تحليلها واستخراج النتائج منها ، ومنهج البحث يرسم خارطة دلالية تضمن تحقيق الموضوعية والدقة في استخراج النتائج . (الناهي والشمري ، ٢٠١٩ : ١٢٠) و لتحقيق أهداف البحث اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمتغيرات البحث ، ويقصد بمنهج البحث الوصفي التحليلي دراسة مشكلة البحث كما هي على أرض الواقع والحصول على تفسير وصفي دقيق من خلال البيانات الرقمية وتوضيح اسبابها. (عباس واخرون ، ٢٠٠٧ : ٧٤) .

ثانياً: مجتمع البحث : مجتمع البحث يقصد به جميع الأفراد الذين تتشكل منهم مشكلة البحث ، والذين تتشكل منهم مميزات وخصائص المشكلة ويسعى الباحثان من خلال البيانات المتحصل عليها الى تعميم النتائج عليهم . (الحمداني و آخرون ، ٢٠٠٦ : ١٩٤) و قد تحدد مجتمع البحث بجميع طلبة الصف الخامس الأدبي في مركز محافظة البصرة البالغ عددهم (٢٣٥٨) طالب وطالبة ، بواقع (٨٣٩) طالب و (١٥١٩) طالبة للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) .

ثالثاً : عينة البحث : يقصد بعينة البحث انها مجموعة جزئية ممثلة عن عناصر المجتمع الكلي ، اذ ان صعوبة الحصول على البيانات من المجتمع الكلي يتطلب من الباحث الحصول على تلك البيانات من مجتمع معبر وممثل عن هذا المجتمع ، وهو ما يسمى بعينة البحث . (ملحم ، ٢٠١٠ : ٢٧٤) و تكونت العينة من (٢٣٦) طالب وطالبة وقد اختارت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة .

رابعاً : اداة البحث : قام الباحثان ببناء اداة البحث والتي تمثلت بمقياس مهارات التدريس السبع وتم بناءه وفق الخطوات الآتية:-

أ- المرحلة الاستطلاعية : قام الباحثان بتكوين استبيان استطلاعي مفتوح يتكون من (٩) محاور الهدف منها التعرف على وجهات النظر التي لدى الطلبة والخاصة بمهارات التدريس ، تم توزيع الاستبيان الاستطلاعي المفتوح على (٣٨) طالب وطالبة ، وقد تم تحليل الإجابات للحصول على الفقرات الرئيسة للمقياس .

ب- الاطلاع على الأدب النظري : اطلع الباحثان على المصادر والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التدريس السبع مثل (إمام وآخرون ، ٢٠٠٠: ١٢١) و (سحتوت و جعفر ، ٢٠١٤ : ١٤٥) و (الحيلة ، ٢٠٠٩: ٣١٣) و (حسن وزيتون ، ٢٠٠٤ : ٣٣٦) و(مصطفى ، ٢٠١٤: ١٣٥) و(سحتوت وجعفر، ٢٠١٤: ١٥٧) و(الساعدي ، ٢٠٢٠ : ٥٥) وقد تم التعرف على المحاور الرئيسة للمقياس .

ج- صياغة الفقرات : قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس بالإعتماد الى الأطار النظري والاستبيان الاستطلاعي المفتوح وتم الوصول الى (٥٠) فقرة موزعة على سبع مجالات .

د- تحديد البدائل وأوزانها : اعتمد الباحثان تدرج (سلم ليكرت الخماسي) ببدائل (يمتلكها بدرجة كبيرة ، يمتلكها ، محايد، لايمتلكها ، لا يمتلكها بدرجة كبيرة) ، وقد حددت اوزان البدائل (٥-٤-٣-٢-١).

ه- الخصائص السايكومترية للمقياس : قام الباحثان باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس مثل (الصدق والثبات) وكما يأتي:

١- **الصدق الظاهري للمقياس:** يشير (عمر و آخرون ، ٢٠١٠ : ١٩٦) الى ان الصدق الظاهري هو معرفة ما يبدو ان المقياس يقيسه ، ويتم التوصل الى هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ، وايجاد نسب الاتفاقات بين الآراء ، وقد قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم (٢٠) خبير ومحكم من المختصين في المناهج وطرائق التدريس . ظهرت النتائج ان جميع الفقرات قد حصلت على نسب مئوية اكبر من (٨٠٪) وهي نسب اتفاق مقبولة حسب ما اشارت له (الجلبي ، ٢٠٠٥ : ٩٢) كما اظهرت قيم مربع كاي انها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٦) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) وبهذا فأن المقياس اكتسب صفة الصدق الظاهري .

٢- الثبات : ويقصد بالثبات مدى استقرار استجابات الطلبة على المقياس عند تكرار تطبيقه في مرات أخرى ، ويمكن استخراج الثبات بطرق متنوعة منها طريقة اعادة تطبيق الاختبار او التجزئة النصفية او طريقة الاتساق الداخلي . (عمر وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٢١٥) وقد قام الباحثان باستخراج الثبات بطريقتين لضمان قيمة الثبات وهي طريقة التجزئة النصفية وطريقة الاتساق الداخلي ، وكما يأتي :

• طريقة التجزئة النصفية : قام الباحثان بتجزئة المقياس الى جزئين الفقرات الفردية في جزء والفقرات الزوجية في جزء واصبح كل جزء يتكون من (٢٥) فقرة ، وتم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) طالب وطالبة وقد تم اعتبار كل جزء اختبار منفصل وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون وبما ان معامل الارتباط المستخرج يمثل نصف المقياس لذلك قام الباحثان بتصحيح قيمة معامل ارتباط بيرسون باستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية. (الجلبي ، ٢٠٠٥ : ١٣٣) وتم التوصل الى النتائج الاتية : ان قيمة ارتباط بيرسون كانت (٠.٥٧٦) وبعد تصحيح القيمة كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٣١) وهي قيمة ثبات مقبولة حسب ما اشارت له (الجلبي ، ٢٠٠٥: ١٢٣) أذ ان قيمة الثبات المقبولة اكبر من (٠.٦٥).

• طريقة الاتساق الداخلي : يشير (سليمان وابوعلام ، ٢٠١٠ : ٥٧٩) الى ان ثبات الاتساق الداخلي يوضح مدى الارتباط بين مكونات المقياس ، إذ ان كل فقرة تعبر عن كونها مقياس مستقل ، ويتم ايجاد الارتباط بطرق مختلفة للحصول على التباين الكلي للمقياس عن طريق استخدام معادلة الفا كرونباخ ، وكانت قيم الثبات المستخرجة (٠.٨٨) وهي قيمة ثبات مقبولة .

خامساً : الوسائل الإحصائية المستخدمة : اعتمد الباحثان في عملهما على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**) .

الفصل الرابع : نتائج البحث وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج

١- **نتائج الهدف الاول:** والذي ينص على التعرف **على مستوى امتلاك مدرسي المواد التربوية لمهارات التدريس السبع من وجهة نظر الطلبة :** ولتحقيق هذا الهدف افترض الباحثان الفرضية الصفرية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسط الحسابي للعينة وبين المتوسط الفرضي للمقياس الكلي"، وبعد تطبيق المقياس على العينة الكلية للبحث والبالغة (٢٣٦) وتنزيل البيانات وترتيبها قام الباحثان باستخدام اختبار (T-test) لعينة واحدة وذلك لمقارنة المتوسط الحسابي للعينة مع المتوسط الفرضي[١] للمقياس الكلي، وكانت النتائج وفق الآتي :

جدول (١) اختبار t-test لعينة واحدة للمقياس الكلي

الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	الحرية	المتوسط الفرضي	T-test	
						المحسوبة	الجدولية
مقياس مهارات التدريس السبع	١٤٣,٣٩	٤,٦٣٣	٢٣٦	٢٣٥	١٥٠	٢١,٨٧٨	١,٩٨

ويتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢١.٨٧٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) بمستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٢٣٥، وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي، وبهذا فأننا نتوصل الى أن مستوى امتلاك مهارات التدريس السبع كان ضعيف وهذا ما يؤكد مشكلة البحث .

٢- **نتائج الهدف الثاني** والذي ينص على **التعرف على الفروق في مستوى امتلاك مدرسي المواد التربوية لمهارات التدريس السبع من وجهة نظر الطلبة حسب متغير الجنس :** وقد قام الباحثان باستخدام أختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما يأتي :

[١] **المتوسط الفرضي للمقياس=(مجموع البدائل ÷عددها)×عدد الفقرات**

جدول (٢) نتائج أختبار الفروق حسب متغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحرية	قيمة (t-test)		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٨٤	١٤٢.٩٩	٤.١٦١	٢٣٤	٠.٩٩٢	١.٩٨	غير دالة
اناث	١٥٢	١٤٣.٦١	٤.٨٦٠				

ويتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق في مستوى امتلاك مدرسي المواد التربوية لمهارات التدريس الكلي على المقياس الكلي حسب متغير الجنس، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٩٢) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٣٤).

ثانياً : تفسير النتائج

أظهرت نتائج الهدف الأول :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لآراء عينة البحث والمتوسط الفرضي ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١,٨٧٨) ، وهي قيمة تفوق كثيراً القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣٥) ، وجاءت هذه الفروق لصالح المتوسط الفرضي ، مما يدل على أن مستوى امتلاك مدرسي المواد التربية لمهارات التدريس السبع كان ضعيفاً ، ويعزى ذلك الى قلة التدريب المستمر واعتماد الأساليب التقليدية ، وقلة توفر الوسائل والإمكانات فضلاً عن ازدحام الصفوف وضيق الوقت المخصص للحصص .

نتائج الهدف الثاني :

أظهرت نتائج الهدف الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لمستوى امتلاك مدرسي المواد التربوية لمهارات التدريس السبع حسب متغير الجنس ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٩٢) وهي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ويدل ذلك على أن تقييم الطلبة للمهارات متسق بغض النظر عن جنسهم ، ويمكن تفسير ذلك بتشابه البيئات التعليمية التي ينتمون اليها ، وتعرضهم لأساليب تدريس موحدة من قبل مدرسي المواد التربوية مما أدى الى تقارب معاييرهم في التقييم .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد٤- المجلد ٥٠- كانون الاول لسنة ٢٠٢٥

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً : الاستنتاجات

وفقاً للنتائج التي توصلت إليها نتائج البحث ، استنتج الباحثان ما يأتي :

١. امتلك المدرسون مستوى جيدًا في مهارات وضوح الشرح والتفسير، وإثارة الدافعية للطلبة ، والتهيئة الذهنية ، مما يعكس قدرة جيدة في هذه الجوانب .

٢. ظهرت مهارات استخدام الوسائل التعليمية ، وتنويع المثيرات ، والتعزيز، والأسئلة واستقبالها بمستويات ضعيفة إلى مقبولة ، مما يستدعي تطويرها لتحسين فاعلية التدريس .

٣. هناك حاجة ماسة لتصميم برامج تدريبية متكاملة تهدف إلى تعزيز المهارات الضعيفة لدى المدرسين ، بما يضمن تحسين جودة العملية التعليمية وتحفيز التفاعل الفعال للطلبة .

ثانياً : التوصيات

١. ضرورة إعداد برامج تدريبية مستمرة لتطوير مهارات التدريس ، مع التركيز على المهارات التي ظهرت بمستوى ضعيف مثل الوسائل التعليمية وتنويع المثيرات .

٢. تفعيل ورش عمل عملية للمدرسين تتناول استراتيجيات تعزيز الدافعية لدى الطلبة ، وأساليب طرح الأسئلة وتنويع التعزيز.

٣. دمج مهارات التدريس السبع في برامج إعداد وتأهيل المدرسين قبل الخدمة وأثناءها ، لضمان تكاملها في الممارسة الصفية .

٤. متابعة وتقويم أداء المدرسين بصورة دورية لتشخيص جوانب القوة والضعف وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لتحسين الأداء.

٥. توجيه إدارات المدارس إلى دعم المدرسين بالوسائل التعليمية المناسبة وتوفير بيئة تعليمية محفزة تضمن فاعلية تطبيق المهارات .

ثالثاً : المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث اقترح الباحثان ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مراحل دراسية أخرى لتحديد مدى امتلاك المدرسين لمهارات التدريس السبع عبر مختلف المراحل التعليمية .

٢. إجراء دراسات تتناول مهارات التدريس السبع في مواد دراسية مختلفة مثل العلوم والرياضيات لتحديد الفروق في امتلاك المهارات بحسب طبيعة المادة .

٣. إجراء دراسات طويلة الأمد لمتابعة تطور مهارات التدريس لدى المدرسين بعد تنفيذ برامج تدريبية أو ورش تطوير مهني لمعرفة مدى استدامة تحسن المهارات مع مرور الوقت .

٤. دراسة العلاقة بين امتلاك المدرسين لمهارات التدريس السبع وأداء الطلبة ومستوى تفاعلهم داخل الصفوف الدراسية .

٥. إجراء بحوث تستكشف متغيرات أخرى مرتبطة بمهارات التدريس مثل التفكير الإبداعي للطلبة ، اكتساب المفاهيم ، أو الاتجاهات نحو التعلم ، لمعرفة تأثير مهارات المدرس على هذه الجوانب التعليمية .

المصادر

١. أبو زيد ، عادل حسين والسيد ، ماجدة مصطفى وخطر ، صلاح الدين و فرماوي ، محمد فرماوي و امين ، مانيرفا رشدي ، (٢٠١٠) : المناهج ومهارات التدريس ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة .

٢. أبو سمور ، محمد عيسى ، (٢٠١٥) : مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، دار دجلة للنشر .

٣. أبو شعيرة ، خالد محمد وغباري ، احمد ثائر ، (٢٠١١) : قضايا معاصرة على التربية والتعليم ، ط ١ ، دار المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .

٤. امجد ، قاسم ، (٢٠١٣) : مهارات التدريس وخصائصها ، مجلة افاق علمية وتربوية

٥. البيضاني ، مهند حسن عبد الله ، (٢٠٢٠) : مهارات التدريس الصفي عند معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، مجلة دراسات تربوية ، العدد (٥١) ، العراق .

٦. المندلاوي ، علاء عبد الخالق حسين ، (٢٠٢١) : الوجيز في مهارات وطرائق التدريس ، ط ١ ، مكتب الأمير للطباعة والاستنساخ ، العراق ، بغداد.

٧. الجبلي ، سوسن شاكر ، (٢٠٠٥) : اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع ، دمشق ، سوريا.

٨. الحمداني ، موفق ، عدنان الجادري ، عامر قنديلجي ، عبد الرزاق بني هاني ، فريد أبو زينة ، (٢٠٠٦) : مناهج البحث العلمي ، ط ١ ، عمان ، جامعة عمان للدراسات العليا ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

٩. الحيلة ، محمد محمود ، (٢٠٠٩) : مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط ٣ ، عمان .

١٠. الرملي ، عبد الجبار محجوب عبد الله ، (٢٠١٤) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاتجاهات التدريسية الحديثة في تنمية مهارات التدريس الفعال والمهارات الحياتية لدى التدريسيين المتدربين في مراكز التطوير في الجامعات العراقية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ، العراق .
١١. الساعدي ، حسن حيال محيسن ، (٢٠٢٠) : المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه ، مكتب الشروق للطباعة والنشر، ط ٢ ، العراق ، ديالى .
١٢. الطنطاوي ، عفت مصطفى ، (٢٠١٣) : التدريس الفعال ، ط ٣ ، الأردن ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٣. الطائي ، حازم حسن نصر والتميمي ، رائد رمثان حسين ، (٢٠١٩) : التدريس الناجح ، الأردن ، عمان ، دار الرضوان للطباعة والنشر
١٤. الناهي ، بتول غالب عبد المطلب والشمري ، حيدر طعمه جبار ، (٢٠١٩) : المرشد في منهجية البحث العلمي للدراسات النفسية والتربوية ، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر
١٥. العزاوي ، نضال مزاحم رشيد ، (٢٠١٦) : بوصلة التدريس في اللغة العربية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
١٦. الكريطي ، احمد شاكر مزهر ، (٢٠١٤) : المهارات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ديالى .
١٧. حسين ، حازم محمد ، (٢٠١٣) : تقويم مهارات استعمال الخريطة لدى معلمي الجغرافية في المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد .
١٨. جابر ، عبد الحميد جابر ، (٢٠٠٦) : مهارات التدريس الفعال باستخدام الاستراتيجيات والوسائل التعليمية ، دار النهضة ، مصر ، القاهرة .
١٩. سحتوت ، ايمان محمد و جعفر ، زينب عباس ، (٢٠١٤) : استراتيجيات التدريس الحديثة ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، المملكة العربية السعودية .
٢٠. زامل ، مجدي علي ، (٢٠١٦) : الأدوار التي يمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في محافظة نابلس ، مجلة جامعة الخليل للبحوث ، المجلد (١١) ، العدد (٢) ، جامعة الخليل ، فلسطين .
٢١. زاير ، سعد علي و الجبوري ، عبد الكاظم عزيز مرجون و الزلزلي ، اكرم غانم عبد الحمزة ، (٢٠٢٤) مهارات التدريس الفعال والتربية العملية ، ط ١ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، العراق ، بغداد .
٢٢. زاير ، سعد علي و عايز ، ايمان إسماعيل ، (٢٠١١) : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، جمهورية العراق ، بغداد ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي .
٢٣. سلمان ، سامي سوسه ، (٢٠١٨) : ابجديات التدريس الفعال ومهاراته ، ط ١ ، مكتبة اليمامة للطباعة والتوزيع ، بغداد .
٢٤. سليمان ، امين علي محمد ، رجاء محمد أبو علام (٢٠١٠) : القياس والتقويم في العلوم الإنسانية اسسه وادواته وتطبيقاته ، دار الكتاب الحديث ، ط ١ ، القاهرة
٢٥. شبر ، خليل إبراهيم وحامد ، عبد الرحمن و أبو زيد ، عبد الباقي ، (٢٠١٤) : اساسيات التدريس ، ط ٢ ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان ، دار المناهج للنشر .
٢٦. عباس ، محمد خليل و نوفل ، محمد بكر و العبسي ، محمد مصطفى و أبو عواد ، فريال محمد ، (٢٠٠٧) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٢٧. عمر ، محمود احمد عمر ، حصة عبد الرحمن فخرو ، تركي السبيعي ، امنه عبد الله تركي ، (٢٠٠٩) : القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان .
٢٨. محمد ، السيدة صبيحة سلطان ، (٢٠١١) : الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (٤) ، العدد (٣) .

٢٩.مصطفى ، عفاف عثمان عثمان ، (٢٠١٤) : استراتيجيات التدريس الفعال ، الجمهورية العربية المصرية ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر.
٣٠.ملحم ، سامي محمد ، (٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٣١.وزارة التربية ، (٢٠٠٥) : مؤشرات وانجازات ، مطبعة الوزارة ، العراق ، بغداد .